

٢) شرح رسائل شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. كنا قد وقفنا على اركان الصلاة فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمته للعالمين. نبينا محمد - [00:00:05](#)

محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً مزيداً ثم اما بعد فاللهم اغفر لنا ولسيحيننا ولوالديه ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى واركان الصلاة اربعة عشر القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام. وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على سبعة - [00:00:25](#)

والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان وترتيبها وتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي الله عليه وسلم والتسليمتان الركن الاول القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. وتكبيرة - [00:00:45](#)

الاحرام والدليل قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة القول سبحانه اللهم وبحمديك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ومعنى سبحانه اللهم اي ينزهك التنزيه اللائق - [00:01:05](#)

بجلالك يا الله وبحمديك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة لا تنال الا بذكرك. وتعالى جدك ارتفع قدرك هو عضو ما شأنك ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحقه سواك يا الله. اعوذ بالله من الشيطان - [00:01:25](#)

معنى اعوذ معنى اعوذ التجئ معنى اعوذ الود والتجئ واعتصم بك يا الله عن هذا الشيطان الرجيم المطرودين المبعد من رحمة الله لا يضرنى في دينه ولا في دنياي. وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا - [00:01:45](#)

صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة الحمد لله رب العالمين. الحمد الحمد ثناء والالف واللام لجميع المحامد. واما الجميل الذي لا صنع له فيه - [00:02:05](#)

مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدح لا حمداً. رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف. مربي مع الخلق بالنعمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع. الرحمن رحمة عامة لجميع - [00:02:25](#)

الرحيم. رحمة خاصة للمؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيماً ما لك يوم الدين يوم الجزاء والحساب يوم يوم كل يجازى بعمله ان خيراً فخير. وان شراً والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين - [00:02:45](#)

يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. والحبیب عنه والله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل بما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها واتمنى على الله الاماني اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين عهد بين العبد ورب اله الا - [00:03:15](#)

احدا سواه واياك نستعين. عهد بين العبد ورب اله الا يستعين باحد غير الله. اهدنا الصراط المستقيم مستقيم معنى اهدنا ذلنا ذلنا وارشدنا وثبتنا والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل قرآن والكل حق والمستقيم الذي لا عوج فيه. صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى - [00:03:45](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. قوله اي المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم ولا عملوا به. تسأل الله ان يجنبك طريقهم ولا - [00:04:15](#)

وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال. فاسألوا الله ان يجنبك طريقهم ودليل قوله تعالى قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ الذين
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون دون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم -

[00:04:45](#)

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سلم من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو
دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - [00:05:15](#)

اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ الحديث الثاني افتترقت اليهود والنصارى افتترقت اليهود على احداها سبعين فرقة وافتترقت النصارى
على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها النار الا واحدة. قل يا رسول الله من هم؟ قال من كان
على مثل ما انا عليه اليوم - [00:05:35](#)

الرابع الركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة. والاعتدال منه والجلسة بين الجلستين. وبين الجلسة احسن والجلسة بين
السجدين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وفي الحديث عنه صلى الله
عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:06:05](#)

والترتيب في كل ركن قبل الاخر والطمأنينة في جميع الاركان. والدليل حديث يوصي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل فصلى فقام فسلم على النبي - [00:06:35](#)
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي فانك لم تصلي فعلها ثلاثا فقال ما الذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير
هذا فعلمني؟ قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم - [00:06:55](#)

ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. والتشهد - [00:07:15](#)

المدير الاخير ركن كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نخوض قبل ان يفرض علينا التشهد على الله من عباده
السلام على جبريل وميكائيل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقل - [00:07:35](#)

السلام على الله من عباده. فان الله هو السلام. ولكن قولوا التحيات لله. ومعنى تحيات جميع ومعنى التحيات وجميع
التعظيمات المنكر واستحقاقا. من الانحاء والخضوع والركوع والسجود والبقاء والدواب. كل ما يجد ما يعظم به رب العالمين. فهو
فهو لله فمنصرف منه شيئا لغير الله فهو مشرك - [00:07:55](#)

والصلوات معناها جميع الدعوات. وقيل الصلوات الخمس والطيبات الله طيب لا يقبل من الاعمال والاقوال افعال الا طيبها الا طيبها.
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

بالسلامة والرحمة والبركة ورفع الدرجة فالذي يدعى له ما يدعى مع الله. السلام علينا وعلى عباده الله الصالحين. تسلم على نفسك
وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض. والسلام دعاء - [00:08:45](#)

الصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله تشهد شهادة الميت الا يعبد في السماء
ولا في الارض بحق الا الله. وشهادة ان محمدا عبده ورسوله - [00:09:05](#)

عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا. اللهم صل على محمد وعلى وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد. الصلاة -

[00:09:25](#)

الى الله ثناء على عبده في المأ الأعلى. كما حكى البخاري رحمه الله في صحيحه عن ابي العالية ثناء على عبده في في المأ الأعلى
وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة ومن الملائكة الاستغفار - [00:09:55](#)

ومن الادميين الدعاء وبارك وما بعدها من الدعاء سنن اقوال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات يا ويلى تكبيرة الاحرام وقول سبحان
وجهه العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول - [00:10:15](#)

ولك الحمد وسبحان ربي الاعلى في السجود. وقل ربي اغفر لي بين السجدين وتشهد الاول والجلوسنا والاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط منها سهوا - [00:10:35](#)

وهو سجود السهو وعمدا بطل في الصلاة والله اعلم. ثم ذكر المصنف بعد الشروق صلاتها اركان الصلاة. قال واركان الصلاة اربعة عشر. والركن هو الفرض الذي يكون في داخل الشيء. او - [00:10:55](#)

ما لا يتم الشيء الا به. فاذا عدم عدم الشيء. واذا وجد وجد الشيء. وقوله اربعة عشر يعني من حيث التفصيل والا فبعض العلماء قد يدمج بعض هذه الاركان مع بعض فيجعلها احدى عشرة ركنا او - [00:11:15](#)

عشرة ركنا اكثر هذه الاركان اجماعية ما هي الاركان اجماعية؟ القيام الركوع والسجود والتشهد الاخير هذه اركان اجماعية. وهناك اركان عند الجمهور. مثل تكبيرة الاحرام ركن عند الجمهور وقراءة الفاتحة والرفع من الركوع. والاعتدال من السجود. والجلسة - [00:11:35](#)

بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب ركن بالاجماع. والتشهد الاخير ركن عند الجمهور الجلوس له ركن بالاجماع. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن عند الجمهور والتسليمتان ركن عند الجمهور - [00:12:13](#)

وقد دل الكتاب والسنة على هذه الاركان فالمصنف رحمه الله ذكر دليل كل ركن على وجه الاختصار الركن الاول القيام. والقيام يستدل به من وجهين. الاول عموم الايات التي فيها الامر باقامة الصلاة. فان نفس كلمة اقيموا دليل على القيام. نفس كلمة اقيموا - [00:12:35](#)

دليل على القيع. والوجه الثاني الخصوص كقوله تعالى وقوموا لله قانتين. لما امر بالقيام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعد فلما قال فان لم تستطع علمنا ان القيام ركن. الا انك تكتب ان هذا الركن شرط - [00:13:05](#)

في الفرض دون النافل. فلو صلى انسان قاعدا بلا عذر السنة والنافلة الوتر صحت صلاته. لكن اذا صلى النافلة بلا عذر قاعدا فاجره على نصف اجر القائد وتكبيرة الاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير. وهو قول الله - [00:13:30](#)

ولا يجزئ غير هذا القول انتبه لو قلت سبحان الله ودخلت في الصلاة ما دخلت. لو قلت الله الكبير ما دخلت لا بد ان تقول الله اكبر. هذا معنى تكبيرة الاحرام. والفرق بين تكبيرة الاحرام وتكبيرات الانتقال لان تكبيرة الاحرام ركن. وتكبيرات الاحرام اما - [00:14:00](#)

واجب على قول الحنابلة او سنة على قول الجمهور وبعدها الاستفتاح ثم المصنف رحمه الله بين معاني هذه الكلمات حتى يقوم الانسان للصلاة وهو مستشعر ما يقول قال وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم طبع الاستفتاح - [00:14:24](#)

باي لفظة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. سواء استفتحت بي سبحانك اللهم او استفتحت وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. او استفتحت بي اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اي استفتاح ورد عن - [00:14:50](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستفتاحك صحيح. ثم بين معاني هذه الكلمة وهذا الاستفتاح العظيم سبحانك اللهم. ما معنى سبحانك؟ قال انزهك التنزيه اللائق اللائق هنا خطأ بالكسر. انزهك التنزيه اللائق. اللائقة صفة للتنزيه. والتنزيه واقع محل - [00:15:10](#)

المفعول انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله. كلمة اللهم اي الموسوم موصوف بالاسماء الحسنى والصفات العلى. وبحمدك اي ثناء عليك اثني عليك والفرق بين الحمد والثناء ان الحمد يكون على مطلق الكمال. والثناء يكون - [00:15:40](#)

على امر قد فعل بك. قد فعل بك والحمد يكون بالقول وبالفعل والثناء لا يكون الا قولاً. والشكر يكون بالقول والعمل والاعتقاد وتبارك اسمك تبارك سبق معنا قلنا معناها التعظيم. ما معناه تبارك؟ تعظيم وتجلى - [00:16:09](#)

تبارك اسمك لما كان الله عظيماً ذاتي كانت اسماؤه عظيم البركة ولما كان الرب تبارك وتعالى جليل القدر كانت اسماؤه جليل المكانة. هذا معنى بارك اسمك فانت المبارك والمبارك انتبه انت المبارك وانت المبارك. فهو - [00:16:39](#)

مبارك وهو سبحانه مبارك. وغيره لا يسمى مباركا. وان وصف بالمبارك وتبارك اسمك اي البركة لا تنال الا بذكرك او البركة لا تنال الا بعطاياك. هذا معنى تبارك اسمك. فكلما ذكرت اسم الله كلما - [00:17:09](#)

ما كنت مستحقاً لنيل البركة. وتعالى جدك بفتح الجيم الجد معناه القدر والمنزلة معنى الجد القدر والمنزلة. ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع صاحب المنزلة منك منزلته. لا ينفع صاحب العظمة منك عظمته. وهنا تعالى جدك اي تعال - [00:17:34](#)

لا قدرك وعظم شأنك ولا اله غيرك لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله وقد مر معنا تفسير كلمة التوحيد. ثم يقول بعد استفتاح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقد وردت ثلاث صيغ كلها صحيحة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:18:01](#)

منصوص القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وورد اعوذ بالله من الشيطان بدون الرجيم وورد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم. ثم فسر معنى معنى اعوذ اي الود - [00:18:24](#)

التجئوا واعتصموا بك يا الله عن هذا الشيطان الرجيم المطرود المبعد من رحمة الله. لا يظرنى في ديني ولا في دنياي. قلنا معنى العود طلب اللج. طلب الحفظ طلب الصوم - [00:18:49](#)

ولذلك قال النخاعي وغيرهم كرهوا ان يقول انا في عودك اي للادمي وانما يقول انا في جنابك انا في حماك ولا يقول انا في عودك. او لا يقول اعوذ بك من كذا وكذا. وقراءة الفاتحة يعني بعد آ - [00:19:06](#)

بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقراءة الفاتحة ركن وهذا عند الجمهور. وهذا عند الجمهور. في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهي ام القرآن - [00:19:26](#)

وكما في اخر سورة المزمل فاقروا ما تيسر من القرآن هذا الامر فاقروا امر يدل على الركنية. ومقدار الركن منه بينت بينته السنة مقدار الركن من القرآن بينته السنة. لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - [00:19:45](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم المصنف رحمه الله صار على ان البسمة اية من الفاتحة ولذلك جعلها بعد قوله وقراءة الفاتحة ركن ولا يظن كون البسمة من الفاتحة وكون البسمة اية مستقلة المهم انها اية من القرآن - [00:20:09](#)

لكن اذا قلت البسمة اية من الفاتحة فقولك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا ضالين هي السابعة واذا قلت البسمة اية مستقلة فالحمد لله رب العالمين الاولى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:20:31](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هي السادسة غير المغضوب عليهم ولا الضالين هي السابعة. وهي السبع المثاني باتفاق الشراح وقول اكثر المفسرين. قل الحمد لله بين معاني الفاتحة - [00:20:54](#)

لأنك تقرؤها في كل صلاة والصحيح انها تقرأ خلف الامام متابعة. كما تتابع الامام في التكبير والتسليم والتسميع فكذلك تتابع الامام في قراءة الفاتحة لان الامام يتابع في الاركان. فاذا قال الامام الحمد لله رب - [00:21:15](#)

رب العالمين تقول الحمد لله رب العالمين. اذا قال لي كان الامام سريع قال الحمد لله رب العالمين قل الحمد لله رب العالمين. تعلم تعلم المتابعة اذا كان انت تتعلم البطن فانت تمشي تتعلم المتابعة خلف الامام لا تقرأ - [00:21:35](#)

خلفي الا بفاتحة الكتاب هذا حديث ابي داود وقد صححه الامام ابو داود رحمه الله وصححه البيهقي رحمه الله وهو حديث صحيح وصححه الحافظ ابن حجر وغيره. الحمد لله قال الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحن. الحمد الحمد اي - [00:21:55](#)

كل جميع المحامد لله عز وجل. بمعنى لا يوجد وصف كمالى الا وهو في الله على وجه الاكمل. هذا معنى الحمد لله. لا يوجد وصف كمالى الا وهو موصوف به الله على وجه - [00:22:18](#)

ان اكمل واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدحا لا حمدا فانت اذا اثنت على الله عز وجل بالجميل الذي لا صنع له فيه مثلا انت الان تقول فلان جميل الوجه - [00:22:38](#)

طيب هل اللي هو اللي جمل وجهه ولا الله اللي جملة ها؟ الله. اذا هذا يسمى ثناء للعبد ولا يسمى حمدا. مو هو اللي جنبه لنفسه اما الله فيحمد لانه سبحانه وتعالى صفات الحمد منه وبه وفيه - [00:22:57](#)

وليس مكتسبا من غيره. اما غيره فان حمد ففي فحمده على وجه التجميل. لانه عليه ولكن لا يستحق الحمد على الاطلاق قال قوله

رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف مرّبي جميع الخلق بالنعم - [00:23:19](#)

العالمين كل ما سوى الله عالم ورب الجبال سبق ذكر هذه المعاني. قال الرحمن رحمة عامة لجميع المخلوقات. الرحيم خاصة للمؤمنين والدليل وكان بالمؤمنين رحيم. هذا احد الاقوال في تفسير الاية والراجح والراجح ان - [00:23:43](#)

والرحيم اسمان على صيغة المبالغة دالان على عظمة الله عز وجل ومتظلمان لصفة صفة الرحمة. ما الفرق بينهما؟ الرحمن وصف ذاتي في الله عز وجل فهو راح موصوف بالرحمة ذاتا. الرحيم وصف فعلي للرب تبارك - [00:24:03](#)

وتعالى فهو يرحم عباده. اذا الرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل وهذا احسن الاقوال ما لك يوم الدين قال يوم الجزاء والحساب يوم الجزاء والحسين لماذا سمي بيوم الدين؟ اي كما تدين تدان. يوم الجزاء والحساب. يومي كل يجازى - [00:24:34](#)

بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. ثم ذكر الدليل وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يا اتملك نفس لنفس شيعة والامر يومئذ لله وقوله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامام. اذا الانسان -

[00:24:58](#)

يجب عليه ان يعمل لما بعد الموت هذا معنى دان نفسه ما نادان نفسه يعني جعل نفسه دينة. يتدين لله عز وجل. يعلم ان هناك

حساب وعذاب. اياك نعبد - [00:25:24](#)

اي لا نعبد غيرك. طيب من اين فهم لا نعبد غيرك؟ من تقديم المعمول اياك لو كان في غير القرآن اعبدوا نعبدك لكن لما قدم المعمول

دل على الحصر اياك نعبد واياك نستعين. قال عهد بين العبد - [00:25:39](#)

مربيا لا يعبد احدا سواه. واياك نستعين عهد بين العبد وربّه الا يستعين باحد غير الله اي فيما لا يقدر عليه الا الله. ولكن انتبه لكلمة

ولكن. ولكن الكمال الا تسأل احد - [00:25:59](#)

احدا شيئا من يقدر عليه؟ لا حول ولا قوة الا بالله. صعب النبي عليه الصلاة والسلام قد بايع من اهل بدر اناسا على الا يسألوا الناس

شيئا. فماتوا ولم يسألوا احدا شيئا. حتى ان - [00:26:17](#)

صوت احدهم يسقطها وعبده في اسفل ركبه فلا يقول له ناولني صوتي. ينزل من دابتي ويأخذ صوته ثم يرجع ها هذا عجيب والله.

اهدنا الصراط المستقيم. معنى اهدنا قال دلنا وارشدنا - [00:26:37](#)

وثبتنا واعلم رحماني الله واياكم. اعلموا ان هذا الدعاء اعظم دعاء في القرآن اعظم دعاء في القرآن اهدنا الصراط المستقيم. لذلك انت

تكرره في اليوم سبعة عشر سبعة عشرة في الصلاة الفرض وثلاث عشرة مرة في النفل. وانت تكرر هذا في كل ركعة من - [00:26:58](#)

صلواتك لان هذا الدعاء اعظم دعاء انزله الله عز وجل. فاذا هديت كفيت ووقيت قال دلنا وارشدنا وثبتنا والصراط الاسلام كلمة

الصراط اسم جنس عام قد يكون المقصود به دليله فدليل الصراط هو القرآن. قد يكون المقصود به - [00:27:28](#)

التابع الذي يتبعه الناس وهو النبي عليه الصلاة والسلام. قد يكون المقصود بالصراط الطريق الذي نسير فيه في عبادتنا كونوا معناه

الاسلام فكل هذه المعاني صحيحة. ولذلك قال المصنف والكل حق. ليش؟ ما في تعارض بين المعاني - [00:27:55](#)

قال والمستقيم الذي لا عوج فيه. هذا احد معاني الاستقامة ما في اعوجاج يمينة ويسرة. ويجوز ان تضيف اليه تقول المستقيم الذي لا

عوج فيه ولا انت ليس فيه حفر ولا مرتفعات - [00:28:15](#)

ليس فيه حفر ولا مرتفعات. فلما تقول الصراط المستقيم لا عوج فيه فلا تتجه يمينة ويسرى فليس فيه غلو ولا تطرف مثل ما تسمعون

اليوم يقول اصحاب اليمين في فرنسا قالوا كذا وكذا. اصحاب اليسار قالوا كذا وكذا. دائما احد الطرفين - [00:28:35](#)

المايلين يسمونه باصحاب اليمين واصحاب اليسار. طيب والحفر والعمق هذه هي الضلالات والبدع فاذا قلت ان الصراط المستقيم

فانت تتجنب طريق الشرك والبدع كلاهما معا. صراط الذين انعمت عليه بدل عن الاولى طريق المنعم عليهم من هم؟ جاء ذكرهم في

اية النساء. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:28:59](#)

جعلنا واياكم منهم ومعهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. ابي بكر الصديق. ويوشع ابن متى فتى موسى

والشهداء كبقية العشر المبشرين بالجنة. والصالحين في الصحابة يحسنوا - [00:29:29](#)

ان اولئك رفيقا. تريد ان تكون رفيق من؟ احبه. اتبعه. كن على منوال. غير المغضوب عليهم. اذا الدعاء الاول دعاء بالهداية. قد يقول
قائل يا اخي احنا مهتدين ليش ندعوا؟ لان - [00:29:53](#)

انت تحتاج الى الهداية للدلالة والوصول. ثم اذا وصلت تحتاج الى الهداية للاستمرارية. ثم اذا استمرت تحتاج الى الهداية للوصول
الى الجنة تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. وعودوا الى الطيب من القول وعودوا الى صراط الحميم. غير المغضوب عليهم قال
- [00:30:13](#)

يهود وهذا جاء تفسيره من النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا غضب الله على اليهود؟ قال ما هم علم لكن ما عملوا يعلمون المنزل في
التوراة ما يعملون فيه. قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ثم لا يتبعونه - [00:30:41](#)

مثل كثير من المنتسبين الى الاسلام من علماء الضلالة. يعلمون الحق في القرآن والتوحيد. لكن ما يتبعونه. يخافون على مناصبهم
واموالهم ولا الضالين قالهم النصارى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

لماذا هم ضالون؟ قال يعبدون الله على جهل وظلال يعبدون الله بعقولهم بافكارهم يعبدون الله به هوس شعورهم ونفوسهم يعبدون
بعاداتهم. قال والدليل وقوله تعالى قل هل ننبئكم بالاحسن اعمالا؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون - [00:31:20](#)

انهم يحسنون الصلح. نسأل الله ان لا نكون منهم. ثم ذكر ان اليهود والنصارى افترقوا وان هذه الامة ستفترق فانت تقول اهدنا
الصراط المستقيم لتكون على مجانبة من طرق الغواية - [00:31:45](#)

موجودة في الامة كالتى وجدت في الامم السابقة. ولذلك انت لما تقول اهدنا الصراط المستقيم كانك تقول اجعلني متبعا لنبيك
وتلامذته واتباعه. ثم ذكر الركن الرابع الركوع. والدليل الركوع او السجود يذكره معا. قال والرفع منه. الرفع من الركوع ركن مستقل -

[00:32:03](#)

والسجود على الاعضاء السبعة الاعضاء السبعة هما الجبهة والانف هذا واحد لانه شئ واحد واليدان والركبتان والقدمان. فلو ان انسانا
سجد على احد قدميه لم يصح السجود ولو ان انسان رفع احد يديه لم يصح السجود الا ان يكون معذورا. والاعتدال منه اي الاعتدال
من السجود - [00:32:30](#)

فلا يرفع هكذا ثم ينزل له يرفع هكذا يعتدل ثم يذهب. قال والجلسة بين السجدين ركن. ثم ذكر الدليل يا الذين امنوا هذا للركوع
واسجدوا دليل السجود. طيب اين دليل الرفع والاعتدال؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلو - [00:32:57](#)

ما رأيتموني اصلي. قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ثم جاء تفصيله في الحديث كما ذكرت. والترتيب اي كل ركن قبل الاخر ما
يجوز ان الانسان يسجد ثم يركع - [00:33:17](#)

او يسجد ثم يركع ثم يسجد. لا لابد من الترتيب ما يصح ان الانسان اول ما يكبر يقرأ سورة من القرآن ثم يقرأ الفاتحة ما يصح
والطمأنينة في الاركان ما معنى الطمأنينة؟ الطمأنينة - [00:33:32](#)

فسر بتفسير عملي وهو الركن. وفسر بتفسير قلبي وهو روح الصلاة وليس ركنا ولله الحمد التفسير العملي ان يبقى كل عضو منك
على صورته الطبيعية في حال القيام او في حال الركوع او في حال - [00:33:51](#)

وصف او في حال الجلوس او في حال الرفع من الجلوس. اما الطمأنينة القلبية فهي الخشوع والخضوع في الصلاة ثم ذكر الحديث
المسيء في صلاته وان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الصلاة. ثلاث مرات يروح يصلي قدام النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:34:11](#)

واصحابه ثم يجي يسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول روح صل ما صليت. بعدين جاء في اخر شئ قال ما اعرف هذه الصلاة
لاعرفها. فالتبني عليه الصلاة والسلام بينه بقوله ثم ارع حتى تطمئن راعها - [00:34:32](#)

اذا الطمأنينة في الركوع مطلوب. ثم ارفع حتى تطمئن قائما. اذا الرفع مع الطمأنينة واضح وبقية الحديث واضح. ثم قال التشهد
الاخير ركن اما التشهد الاول واجب كما سيأتي التشهد الاخير ركن ولكن ننتبه ان التشهد الاخير ركن مع - [00:34:50](#)

الجلوس للتشهد الاخير ركن وهذا بالاجماع. وقول التحيات ركن وهذا على الصحيح. اذا عندنا ركنان في الاخير ما هما؟ الجلوس

للتشهد الاخير وهذا ركن بالاجماع. وقول التحيات لله وهذا ركن - [00:35:18](#)

على الصحيح. والصلاة الابراهيمية ركن. قال كما في الحديث ثم اورد حديث وهذا التفسير للتشهد من احسن التفاسير في ايه معنى التحيات؟ فتأملها تجدها مفسرة مبينة موضحة. وللشيخ سالم الطويل حفظه الله - [00:35:38](#)

شرح جميل مطبوع لهذه الرسالة في بيان معاني التشهد مطول. فمعنى التحيات اي التعظيمات جميع التعظيمات والكمالات ملكا واستحقاقا لله عز وجل. ولهذا لهذا ينبغي الانسان بيتعد عن كلمة تحياتي. تحياتي لك ما يصح - [00:35:58](#)
انتبه كلمة التحيات لا تطلقها الا لله عز وجل. التحيات لله وتحياتي لله فقط تريد الغير؟ سلم عليه تقول ها والله احترامي لك تقديري لك ما تقول التحيات لك لا ولا تقول تحياتي لك - [00:36:25](#)

ولذلك يقولون في السلام لا تقل هذه تحية الاسلام وان كان قد ورد ولكن تقول تحية الاسلام السلام. ما هو تحية الاسلام التحيات لك. ثم ذكر رحمه الله معنى هذه الكلمة كما اه هو امامكم بشرح لطيف جميل. وقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة - [00:36:45](#)
الله وبركاته. وقد جاء في صحيح ابن البخاري في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود انه قال فلما توفي رسول الله قلنا سلام على النبي ورحمة الله بدون كاف الخطاب. لكن حتى لو قلته بكاف الخطاب فليس معناه انك ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:37:14](#)

موجود كما يظنه البريلوية واتباعهم. لا انا صليت في مسجد في كراتشي واذا بخلف الامام سجادة وانا في الصف الثاني شوية على اليمين شفت ما احد جاء جيت بصف شان يمسكني شايب عندي - [00:37:34](#)
اه مكان فاضي قال لا لا لا بعدين اقول لك بعد الصلاة. استغربت كبرنا وصلينا خلصنا. قلنا ليش هذا فاضي؟ قال هذا مكان النبي عليه الصلاة والسلام. قلت هو خبل - [00:37:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم موجود ليش هو يصلي؟ خلي الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي فينا. ما عندهم عقول ناس نسأل الله السلامة والعافية. كيف لعب بهم ابليس اذا ما معنى السلام عليك الكاف حكاية الحال كما انت تقرأ في القرآن رحمة الله عليكم وبركاته - [00:38:04](#)

والبيت عليكم ان تخاطبهم موجودين انت تقرأ الاية فلما انت تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله انت تحكي الخبر ولذلك الملائكة يمسون قولك هذا ويوصلونه للنبي عليه الصلاة والسلام. كما جاء في الحديث ان لله ملائكة سيارين يبلغونني عن - [00:38:24](#)

امة ايش؟ السلام صح ولا لا؟ هذا معنى قال تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة ورفع الدرج فالذي يدعى له ما يدعى مع الله. انت تدعو له فكيف تدعوه؟ تطلب منه؟ كلام جميل. سلام علينا وعلى عبادنا - [00:38:45](#)
لله الصالحين قال تسلم على نفسك ولا كل عبد صالح من اهل السماء والارض. والسلام دعاء. انتبه. كلمة السلام عليكم ورحمة الله. اي اطلبوا سلام عليك ورحمة الله عليك. ولذلك حتى لما تذهب الى المقابر تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. مو معنى انهم يسمعون - [00:39:05](#)

لا معناها اطلب من الله السلامة عليكم. واطلب من الله الرحمة لكم. واطلب من الله البركة عليكم. هذا معنى ولذلك قال المصنف السلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله انت تدعو للصالحين فاذا كنت تدعو - [00:39:26](#)
كيف تطلب منهم؟ ثم ذكر معنى الشهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال تشهد شهادة اليقين الا يعبد في السماء ولا في الارض بحق الا الله. قد بينا معاني هذه الكلمة العظيمة في اصول الثاثة. وشهادة ان محمدا عبده - [00:39:48](#)
ورسوله. عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. والناس اليوم في جانبين غلو وجفاء. فهناك بعض المتصوفة غلوا في النبي صلى الله عليه وسلم. صاروا يصرفون له نوع من العبادات كطلب الشفاعة - [00:40:08](#)

والغوث والقسم به وتسمية ابنائهم بعبدالرسول ونحو ذلك. والعكس هذا تماما المعتزلة والعلمانيين في زماننا الذين يمثلون المعتزلة والليبراليين ونحوهم يجفون مع النبي عليه الصلاة والسلام يقولون بشر مثلنا طيب هو قال الله عنه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي.

فهو عبد لا يعبد. رسول لا يعصى صلوات ربي وسلامه عليه. قال - [00:40:25](#)

قال بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. في اشرف المقامات ناداه بوصف العبودية ثم ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة الابراهيمية - [00:40:58](#)

ركن من اركان الصلاة. هذا قول الجمهور وهو مذهب الشافعية والحنابلة. الصلاة الابراهيمية ركن من اركان الصلاة اقلها اللهم صلي على محمد وال محمد هذا اقل. ثم بين معنى الصلاة قال الصلاة من الله ثناء على عبده في المأ الأعلى - [00:41:21](#)

ما تقول لما تقول اللهم صلي على محمد اي اللهم اثني عليه واذكره في المأ الأعلى عندك فانت بذلك طلبت من الله لنبيك ترد عليه بعض جمائله. واني لك ذلك؟ قال ابو العالية - [00:41:41](#)

الرياحي رحمه الله كما في صحيح البخاري معلقا مجزوما ثناء الله على عبده في المأ الأعلى. وقيل الرحمة والصواب الاول ومن من الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. قال وبارك وما بعدها من الدعاء سنن واقوال - [00:42:01](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء اي قبل السلام واخبر ان الدعاء عقب الصلاة مقبول مقصود به ادبار الصلاة يعني في اخرها يعني في اخره - [00:42:20](#)

ثم ذكر الواجبات قال ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وهذا هو المذهب عند الحنابلة. ان التكبيرات الانتقال ايش؟ واجب وجمهور العلماء ان تكبيرات الانتقال سنة. وسيأتي في الفرق بين الواجب والركن والسنة. وقول سبحان ربي العظيم - [00:42:37](#)

الركوع يعني مرة واحدة واجب. وثلاث مرات خمس مرات سبع مرات عشرين مرة سنة. وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد هذا هو المذهب ان قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد واجب. ورواية عن الامام - [00:43:00](#)

احمد وهو قول الجمهور ان قول سمع الله لمن حمده واجب على الامام لا على المأموم. واما قول ربنا ولك الحمد واجب كل واجب للكل. ما معنى سمع الله لمن حمده؟ اي يسمع الله حمدك - [00:43:20](#)

اي شنو معنى؟ ان يسمع الله حمدك وثناءك. فائتي على الله. فانت تقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماوات وملى الارض وملى ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد. اي بمعنى يا اهلا ويجوز - [00:43:37](#)

اهل الثناء والمجد اي بمعنى انت اهل الثناء والمجد تدعو ثم تقول قال وسبحان ربي الأعلى في السجود مرة واحدة واجب وما زاد في السنة وقول ربي اغفر لي بين السجدين واجب مرة واحدة. وثلاث مرات وزيادة سنة ومستحب. والتشهد الاول واجب -

[00:43:57](#)

اتفاق العلماء التشهد الاول والجلوس للتشهد الاول واجب باتفاق العلماء طيب ما الفرق بين الاركان والواجبات؟ ما عدا ذلك السنن ما عدا ذلك اي ما عدا الاركان والواجبات سنن ما الفرق بين الركن والواجب والسنة؟ السنة ان تركته عمدا او سهوا لا شئ عليك. خلصنا -

[00:44:22](#)

طيب الواجب؟ قال الواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود السهو وعمدا بطلت الصلاة انسان عمدا ما يتشهد صلاته باطلة. التشهد الاول. لكن نسيانا يسجد للسهو. اما الاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه. فلو ان انسان قال ما اريد ان ارقع عمدا

بطلت صلاته - [00:44:49](#)

لو ان انسانا قال نسيت الركوع يا شيخ في الركعة الاخيرة ماذا افعل؟ تقول صلاتك باطلة اعد صلاتك. هذا معنى هذه الرسالة العظيمة وينبغي ان نختمها بشئ مهم وهو الصلاة لو تكتبونها على وجه الاختصار جيد. تقول ومبطلات الصلاة اولها الكلام عمدا او سهوا -

[00:45:17](#)

الكلام عندنا وسهوا نعم ما ذكرنا السلام. ليش ما ذكرنا السلام؟ ذكرناه يا شيخ. الله يجزاك الله خير. نعم تسليمتان ذكرناهما في الاول. التسليمتان ركن وهو عند الجمهور التسليمتان الركن الاول والثاني. السلام عليكم هذا - [00:45:41](#)

الركن ما زاد ما زاد فسن. السلام عليكم السلام عليكم. هذا ركن. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله واجب جزاك الله خير. طيب ما هي مبطلات الصلاة؟ اكتب مبطلات الصلاة الكلام في الصلاة عمدا او سهوا - [00:46:07](#)

يا فلان قم فلان اجلس رد على الهاتف هذي مبطله للصلاة. عمدا او سهوا. الكلام عمدا مبطل للصلاة الا ان يكون كلامه لتنبية الامام بلفظ ذكري وارد كالتكبير والتسبيح والتحميد. مثلا - [00:46:27](#)

مثلا الامام قام من التشهد الاخير الى الركعة الخامسة. قلت سبحان الله ما عرف شنو السالفة. فانت قلت لها التحيات لله ما تبطل صلاتك لانك ما جبت شي خارج عن الصلاة. الثاني العمل الكثير مبطل للصلاة - [00:46:49](#)

العمل الكثير مبطل للصلاة. ما هو العمل الكثير؟ ثلاث حركات متتاليات في ركن واحد فما زال ثلاث حركات متتاليات في ركن واحد. يعني في ركن واحد انت الان في حال القيام. اخذت خطوة خطوتين - [00:47:10](#)

بطلت الصلاة طيب في الركوع حركت وجهك بعد الركوع حكيك وجهك في السجود حكيك وجهك ما تبطل الصلاة لانها حركات منفصلة. هذي المبطل الثاني. المبطل الثالث الحدث في الصلاة مبطل - [00:47:31](#)

لها الحدث في الصلاة مبطل لها العلم بوجود النجاسة مبطل للصلاة كبرت وانت في الركعة الاخيرة جلست تطالع ولا فيه نجاسة على ثوبك؟ صلاتك باطلة. مباشرة اما اذا سلمت وما علمت - [00:47:54](#)

تبنيها الا بعد السلام فصلاتك صحيحة. على الصحيح من اقوال اهل العلم هذا ايش؟ المبطل رقم كم؟ الرابع. الرابع. الخامس كشف العورة. بعض اخوانا اللي يلبسون القميص والبنطلون اذا ركع - [00:48:16](#)

القميص يخرج فوق والبنطلون ينزل في ظهر شيء من عورته. كشف العورة عمدا مبطل للصلاة. ان كان سهوا فغطى لا يبطل لا تبطل صلاته لا تبطل صلاته طيب تغيير النية - [00:48:33](#)

تغيير النية هل هو مبطل للصلاة او لا؟ انتبه الان من النفل الى الفرض مبطل. من الفرض الى النفل غير مبطل. يعني انت تصلي النافلة وبعدين تذكرت انت تصلي ركعة اربع ركعات سنة الظهر اربع ركعات سنة قبل العصر. تذكرت وانت بعد ما كبرت - [00:48:53](#)

انك ما صليت الظهر تقول خلاص هذي الظهر هاي صلاة باطلة. تغيير النية من النفل الى الفرض مبطل لها. واما تغيير النية من فرض الى النفل ليس مبطلا لها. هذي بعض المبطلات والله تعالى اعلم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:49:17](#)